

"اتفاق الدوحة: تأسيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة"



أعلن المجلس الوطني السوري بالمعارض، أمس، التوصل إلى اتفاق في الدوحة، على إنشاء الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية#171؛، ينص على الالتزام بعدم الدخول بأي مفاوضات مع النظام . ونشر المجلس نص الاتفاق، الذي تم التوصل إليه بينه وبين مكونات أخرى من المعارضة، على صفحته الرسمية على فيس بوك#171؛، وتنص بنود مسودة الاتفاق التي جرى توقيعها بالأحرف الأولى في الدوحة، على أن المجلس الوطني السوري وباقي أطراف المعارضة الحاضرة في الاجتماع اتفقت على إنشاء الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، تكون عضويته مفتوحة لكافة أطراف المعارضة السورية ثمرة للدعوة الموجهة من دولة قطر بالتنسيق مع الجامعة العربية، ويوضح النظام الأساسي للائتلاف نسبة تمثيل كل طرف

اتفق الأطراف حسب النص على إسقاط النظام بكل رموزه وأركانه، وتفكيك أجهزته الأمنية وعدم الدخول بأي حوار أو مفاوضات مع النظام . واعتماد نظام أساسي، ودعم القيادة المشتركة للمجالس العسكرية الثورية، وإنشاء اللجنة القانونية الوطنية السورية، واللجان الفنية والمتخصصة اللازمة، وتشكيل حكومة مؤقتة، وعقد المؤتمر الوطني العام بعد إسقاط النظام . وتم التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق في مدينة الدوحة من أطراف المعارضة السورية المشاركة،

وبحضور رئيس اللجنة الوزارية العربية وأعضائها . وقال المراقب العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا علي صدر الدين البيانوني، في مؤتمر صحفي إن جميع قوى المعارضة السورية اتفقت على تشكيل الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة. وأضاف عقب اجتماعات مطوّلة وشائكة عقدتها قوى المعارضة بفندق شيراتون الدوحة، إن الجميع وبدون استثناء وقعوا بالأحرف الأولى على الاتفاق . وأضاف أن التوقيع الرسمي على هذا الاتفاق سيتم في احتفالية رسمية يتم فيها أيضاً انتخاب رئيس هذا الائتلاف ونائب الرئيس والأمين العام بحضور شخصيات عربية ودولية.

وجاء الاتفاق على تشكيل الائتلاف بناء على مبادرة تقدم بها المعارض رياض سيف بدعم من الولايات المتحدة وقطر وبريطانيا ودول أخرى . وتنص على إقامة هيئة سياسية موحدة من 60 عضواً يمثلون المجلس الوطني والحراك الثوري في الداخل وباقي فصائل المعارضة، إضافة إلى المجموعات المسلحة المعارضة وعلماء دين ومكونات أخرى من المعارضة . ويفترض أن تشكل هذه الهيئة حكومة مؤقتة من 10 أعضاء، ومجلساً عسكرياً أعلى للإشراف على المجموعات العسكرية وجهازاً قضائياً .

وقال سيف وقعنا بالأحرف الأولى على اتفاق تأسيس الائتلاف الوطني في وثيقة من 12 بنداً . وكان رد على سؤال حول ما إذا كان مرشحاً لرئاسة الائتلاف المعارض، بالقول إنه من المبكر الحديث عن ذلك الآن، دعنا ننتظر أجواء الاجتماع المقبل وسنرى .

واعتبر رئيس الوزراء السوري السابق المنشق رياض حجاب أن الاتفاق يعد خطوة متقدمة باتجاه إسقاط النظام. وذكر المعارض البارز هيثم المالح، أنه ليس هناك فارق جوهري بين الاتفاق على الائتلاف ومبادرة سيف إلا في التسمية#171؛، علماً أن الصيغة الرئيسية لمبادرة سيف كانت تنص على تأسيس هيئة المبادرة الوطنية السورية .

وقال ممثل تجمع أحرار سوريا زياد أبو حمدان إن اللجان الفنية ولجنة الصياغة لا تزال تعمل على استكمال النظام الأساسي للائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة. وأضاف لم يعد يوجد أي خلاف. وأفاد أنه يجري أيضاً البحث في نقطة الحكومة الانتقالية، أو ستكون بالتوافق أو بالانتخاب. كما تم الاتفاق على توحيد المجالس العسكرية تحت غطاء سياسي#171؛، ووصف ذلك بالخطوة المهمة جداً لتوحيد المعارضة .

وذكر مشاركون في الاجتماعات أن الحكومة المؤقتة ستكون مؤلفة من 10 أعضاء، فيما يفترض أن يكون الائتلاف مكوناً من 55 إلى 60 عضواً، مع إمكانية رفع عدد أعضائه في وقت لاحق . ويفترض أن يشرف الائتلاف على صندوق . إنقاذ لمد المساعدات إلى الداخل السوري، وعلى إنشاء لجنة قضائية لملاحقة النظام السوري دولياً .

وقال أحمد رمضان القيادي في المجلس الوطني إن أبرز نقاط الاتفاق العمل على إسقاط النظام وعدم الدخول في أي حوار معه#171؛، مؤكداً أنه سيعمل على توحيد المجالس العسكرية .

وقال سمير النشار القيادي في المجلس إن ضغوطاً دولية هائلة مورست على المجلس لقبول الاتفاق . وأضاف طلبنا مهلة ساعات لندرس بعض التفاصيل. لكن سيف نفى وجود ضغوط، وقال لا أعتقد هذا، لكن لدى الإخوان مشكلة وقت، فقد كانوا منشغلين بانتخابات قيادة جديدة للمجلس الوطني، في حين أن الأطراف الثانية تناقش الموضوع منذ (الخميس). (وكالات)

نص اتفاق الدوحة

في ما يلي نص بنود الاتفاق الذي توصلت إليه فصائل المعارضة السورية، أمس، في ختام مفاوضات شائكة احتضنتها . العاصمة القطرية الدوحة

اتفق المجلس الوطني السوري وبقية أطراف المعارضة الحاضرة في هذا الاجتماع على إنشاء الائتلاف الوطني - 1
لقوى الثورة والمعارضة السورية، تكون عضويته مفتوحة لكافة أطراف المعارضة السورية ثمرة للدعوة الموجهة من
دولة قطر بالتنسيق مع الجامعة العربية، ويوضح النظام الأساسي للائتلاف نسبة تمثيل كل من الأطراف

اتفق الأطراف على إسقاط النظام بكل رموزه وأركانه، وتفكيك أجهزته الأمنية بمحاسبة من تورط في جرائم ضد - 2
السوريين

. يلتزم الائتلاف بعدم الدخول بأي حوار أو مفاوضات مع النظام - 3

. يكون للائتلاف نظام أساسي يجري التوقيع عليه بعد مناقشته واعتماده أصولاً - 4

. يقوم الائتلاف بدعم توحيد المجالس العسكرية الثورية ووضعها تحت مظلة مجلس عسكري أعلى - 5

. يقوم الائتلاف بإنشاء اللجنة القانونية الوطنية السورية، وتصدر اللوائح المنظمة لعملها بقرار خاص - 6

يقوم الائتلاف بإنشاء اللجان الفنية والمتخصصة اللازمة لعمله، ويصدر بقرار خاص تحديد هذه اللجان وعددها - 7
. وآليات تشكيلها وعملها

. يقوم الائتلاف بعد حصوله على الاعتراف الدولي بتشكيل حكومة مؤقتة - 8

. يدعو الائتلاف إلى عقد المؤتمر الوطني العام بعد إسقاط النظام مباشرة - 9

ينتهي الائتلاف والحكومة المؤقتة ويتم حلها بقرار يصدر عن الائتلاف بعد انعقاد المؤتمر الوطني العام وتشكيل - 10
الحكومة الانتقالية

. لا يعد هذا الاتفاق سارياً إلا بعد المصادقة عليه من الجهات المرجعية لأطرافه أصولاً - 11

تتولى اللجنة الوزارية العربية المعنية بسوريا إيداع هذا الاتفاق لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمجرد - 12
(التوقيع عليه . أ. ف. ب.)